فيما الحكومة العراقية تقول ان تقرير الأمم المتحدة يفتقد إلى المصداقية

تقرير أممي : 735 ألف نازح ومليون مهجر و37600 معتقل

بغداد/وكالات:

تحفظت الحكومة العراقية على تقرير للأمم المتحدة انتقدها لعدم إعلانها عدد قتلى عمليات العنف وأشار الى ان عدد النازحين في العراق بلغ ٧٣٥ ألفا وعدد المعتقلين ٣٧ ألفا و٦٠٠ والمهجرين مليون و٢٠٠ ألف.. وقالت ان التقرير يفتقد للمصداقية ويزيد في تأزيم الأوضاع الإنسانية في العراق بدلا من حلها .

وقالت رئاسة مجلس الوزراء العراقي في بيان صحفي أمس ان الحكومة اطلعت على التقرير الذي أصدره مكتب الأمم المتحدة المختص بحقوق الإنسان التابع لها في العراق وهي تعلن "عن تحفظها بشكل كبير على التقرير الذي يفتقر إلى الدقة في عرضه للمعلومات ويفتقد المصداقية في الكثير من نقاطه كما أنه يفتقد التوازن في عرضه لوضع حقوق الإنسان في العراق" .

وأضافت انه برغم حرص الحكومة العراقية على التعاون بشكل كامل وشفاف مع بعثة الأمم المتحدة في العراق إلا ان فإن الكثير من المعلومات الواردة في التقرير لم تؤخذ من مصادر يعتد بمصداقيتها أو جهات رسمية موثوقة أو معروفة.

وحذرت الرئاسة قائلة " ان نشر تقرير غير متوازن كهذا من قبل بعثة الأمم المتحدة في العراق وفي ظل الأوضاع التي يمر بها البلد يضع مصداقية مكتب الأمم المتحدة في العراق على المحك ويزيد في تأزيم الأوضاع الإنسانية في العراق بدلا من حلها . وقالت ان الحكومة العراقية "تتطلع إلى دور بناء أكبر للأمم المتحدة في العراق .

وفي تقريرها الفصلي أمس أعلنت بعثة الأمم المتحدة لدى العراق ان أكثر من ٧٣٥ ألف عراقي نزحوا من أماكنهم بسبب العنف الطائفي منذ تفجير مرقد الإمامين العسكريين في سامراء في فبراير عام ٢٠٠٦ وقالت ان في البلاد الآن ٣٧ ألف معتقل وانتقدت السلطات العراقية لعدم كشفها عن عدد القتلى خلال الأشهر الثلاثة الماضية .

وأكد التقرير الفصلي للبعثة حول حقوق الانسان في العراق الأشهر الثلاثة الأولى من السنة الحالية وجود مليون و ٢٠٠ ألف مهجر إضافة الى "النازحين المذكورين. وأوضح ان "حوالي ١٢٢ ألف عائلة أو ما يعادل ٧٣٦ ألف شخص أرغموا على مغادرة منازلهم بسبب النزاع الطائفي منذ تفجير مرقد سامراء في الثاني والعشرين من فبراير عام ٢٠٠٦. وأدى تفجير سامراء الى اندلاع أعمال عنف بين السنة والشيعة أودت بحياة الآلاف.

وأشار التقرير الى ان بغداد استقبلت ١٢٠ ألف مهجر معظمهم من مناطق العاصمة "وانتقلوا الى أماكن ذات تجانس طائفي اكبر في حين "سكن مهجرون آخرون في منازلهم . وقال ان "ما لايقل عن ٨٧٪ من المهجرين يتجهون الى وسط العراق او جنوبه "موضحا ان "حوالى ثمانية ملايين عراقي يحتاجون الى "مساعدات فورية". واوضح ان ما "مجموعه ٩،١ مليون مهجر وأربعة ملايين يواجهون نقصا محتملا في الطعام والأغذية .

وعلى صعيد عدد المعتقلين أكدت بعثة الأمم المتحدة في بغداد في تقريرها الفصلي وجود اكثر من ٣٧ ألفا و٦٠٠ شخص في المعتقلات الأميركية والعراقية.

وأشار تقرير البعثة نقلا عن وزارة حقوق الانسان العراقية الى ان ثلاثة الاف من هؤلاء تم اعتقالهم منذ انطلاقة خطة "فرض القانون" لاستعادة الامن في العاصمة منتصف فبراير الماضي. ويشارك حوالى ٨٠ ألف عسكري اميركي وعراقي في الخطة التي انطلقت في الرابع عشر من شباط (فبراير) الماضي. ويشير التقرير حول حقوق الانسان في الاشهر الثلاثة الاولى من السنة الحالية الى وجود اقل من ١٨ الف شخص في المعتقلات الخاضعة لاشراف قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة.

ويوضح ان حوالى عشرة الاف معتقل موجودون في السجون الخاضعة لسلطة وزارة العدل بينما يوجد لدى وزارة الداخلية ٥٧٣،٥ معتقلا و١٥٢٥ لدى وزارة الدفاع و٥٠٠ لدى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في حين تعتقل سلطات اقليم كردستان اقل من ٢٢٠٠ شخص.

ويضيف التقرير ان السلطات تجيز الاعتقال من دون مذكرات توقيف وعمليات استجواب من دون تحديد مهلة زمنية لمدة الاعتقال قبل المحاكمة .. كما يوجه انتقادات الى قوات التحالف بسبب "الاعتقال غير المحدد للمحتجزين" الذين يقبع الآلاف منهم في المعتقلات من دون توجيه تهم او احالتهم الى المحكمة.

وانتقدت البعثة عدم كشف السلطات المحلية عن اعداد القتلى في البلاد خلال الاشهر الثلاثة الماضية.

وقال التقرير الفصلي للبعثة حول حقوق الانسان ان حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي توقفت عن إعطاء أرقام تتعلق بالاصابات في العراق، وكانت الحكومة انتقدت تقرير الامم المتحدة السابق واتهمته بالمبالغة في اعداد القتلى. وقد كشف التقرير ما قبل الأخير الصادر منتصف يناير الماضي مقتل ٣٤٤٠٠ شخص في أعمال العنف الطائفي في العراق خلال العام الماضي، وأضاف التقرير الحالي ان "مكتب رئيس الوزراء ابلغ البعثة ان "ارقام القتلى في التقرير السابق كان مبالغا بها" رغم انها جمعت من وزارات تابعة للحكومة وخصوصا وزارة الصحة" . وعبرت البعثة في تقريرها عن "الأسف لان الحكومة لم تسمح للبعثة بالاطلاع على ارقام وزارة الصحة حول القتلى في الأشهر الثلاثة الماضية" ، وقال التقرير ان "البعثة تشدد على ضرورة ان تتعامل الحكومة بطريقة شفافة كما انها ترفض ما تعتقده الحكومة بان البعثة استخدمت أرقام القتلى بطريقة غير ملائمة" .

عباس يصف المواجهات بأنها أعمال "معزولة" وميركل تدعوه إلى تهدئة الوضع

إسرائيل تقرر تصعيد عمليات «القتل المحدودة» ضد المقاومة الفلسطينية

فلسطين المحتلة/وكالات:

كشفت مصادر سياسية إن ايهود اولمرت رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي فضل أمس الأربعاء القيام بعمل عسكري عدواني محدود في قطاع غزة بعد أن أعلنت المقاومة الفلسطينية يوم الثلاثاء إنهاء وقف إطلاق النار المبرم في القطاع منذ خمسة أشهر مع استمرار أعمال القتل والاعتقال ضد الفلسطينيين من قبل قوات الاحتلال.

وذكرت المصادر إن أولمرت استبعد خلال مشاورات أجراها مع كبار قادة الأمن القيام بهجوم بري وقرر تصعيد عمليات "قتل محددة" تستهدف فرق المقاومة وعمليات إطلاق الصواريخ الفلسطينية في غزة.

وقال مكتب اولمرت في بيان بعد الاجتماع الأمني "لن تتردد إسرائيل في اتخاذ إجراءات قاسية ضد من يحاولون الإضرار بسيادتها بإطلاق الصواريخ على أراضينا أو يحاولون مهاجمة جنودنا أو القيام بذلك بطرق أخرى.

وأطلقت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس ثمانية صواريخ على إسرائيل من قطاع غزة يوم الثلاثاء ردا على مقتل تسعة فلسطينيين في مطلع الأسبوع على يد قوات الاحتلال الإسرائيلية خلال مداهمات جرت في الضفة الغربية المحتلة.

وصرحت مصادر أمن للاحتلال الإسرائيلي بأن جيش الاحتلال الإسرائيلي أنهى مؤخرا برنامجا لتدريب القوات البرية على شن هجوم على ناشطين فلسطينيين في قطاع غزة في حالة إعطاء الحكومة الضوء الأخضر للقيام بذلك.

لكن مصدرا سياسيا إسرائيليا قال إن أولمرت لا يميل للقيام بعملية واسعة النطاق في الوقت الراهن. وتراجعت شعبية اولمرت بشدة منذ الحرب غير الحاسمة التي دارت بين إسرائيل وحزب الله في لبنان.

ويجري تحقيق رسمي في الحرب التي استمرت ٣٤ يوما مع حزب الله وفي أداء الجيش في الحرب ومن المنتظر ان تنشر النتائج الأولية للتحقيق الأسبوع القادم.

وقال افرايم سنيه نائب وزير الدفاع الإسرائيلي لراديو الجيش الإسرائيلي "لن تشن عملية واسعة (في غزة) إلا إذا ثبت أن فوائدها أكثر من أضرارها" .

وفي غزة صرح مسؤول فلسطيني بأن وفدا أمنيا مصريا عقد اجتماعين منفصلين مع حماس وحركة الجهاد الإسلامي وضغط على الحاجة إلى إعادة الهدوء وعدم إعطاء إسرائيل ذريعة للقيام بعملية عسكرية في قطاع غزة الذي انسحبت منه الدولة اليهودية.

وقال أبو عبيدة المتحدث باسم كتائب عز الدين القسام يوم الثلاثاء بعد إطلاق الصواريخ "لأول مرة منذ بدء سريان التهدئة مع إسرائيل في نوفمبر "لا يوجد أي تهدئة بيننا وبين الاحتلال فالاحتلال قضى على التهدئة منذ ان انطلقت ونحن لم نثق من البداية في نوايا الاحتلال.

لكن الحكومة الفلسطينية التي تقودها حماس دعت رغم ذلك في وقت لاحق إلى الحفاظ على وقف إطلاق النار.

إلى ذلك اعتبر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في روما ان الإحداث الأخيرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين هي أعمال "معزولة" داعيا جميع الإطراف الى "ضبط النفس لمنع تكرارها" .

وقال عباس خلال مؤتمر صحافي عقده اثر لقاء مع رئيس "الوزراء الايطالي رومانو برودي "لا يمكن التفاوض تحت دوي القنابل" .

وتدهور الوضع في الشرق الأوسط بعد تنفيذ القوات الإسرائيلية عمليات عسكرية في الأراضي الفلسطينية وقيام حركة حماس بإطلاق عشرات الصواريخ على إسرائيل.

وقال عباس "ان مثل هذه الأعمال غير مقبولة سواء إطلاق النار على جنين أو الرد عليه" داعيا الى "وقف هذه الأعمال" .

واتهم رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية الثلاثاء إسرائيل بالتصعيد مشددا على ضرورة إن يوقف الجيش الإسرائيلي "عدوانه" في إشارة الى مقتل تسعة فلسطينيين بينهم خمسة ناشطين بنيران الجيش الإسرائيلي في نهاية الأسبوع الماضي.

من جهته تمنى برودي "ان يكون التصعيد الحالي مجرد "احداث معزولة" مضيفا "أنني لا اخفي قلقي" .وفي سياق متصل دعت المستشارة الألمانية انغيلا ميركل الرئيس الفلسطيني محمود عباس الى "بذل كل ما في وسعه من اجل تهدئة الوضع" في الشرق الأوسط الذي يشهد تصعيدا خطيرا.

وأفاد بيان صادر عن الحكومة الألمانية ان ميركل التي تتولى بلادها حاليا رئاسة الاتحاد الأوروبي اجرت اتصالا هاتفيا مع عباس عبرت خلاله عن "قلقها الكبير لتزايد عمليات إطلاق الصواريخ من قطاع غزة على إسرائيل" .

وتابع البيان ان "تصعيدا جديدا للعنف يمكن ان يقود الى وضع خطير تترتب عنه عواقب سلبية جدا على عملية السلام التي تكثفت أخيرا" .

وجاء في البيان "وافق الرئيس عباس على استخدام نفوذه من اجل التوصل الى وقف إطلاق الصواريخ وتهدئة الوضع" وأعلن "بناء على طلب المستشارة" عن تكثيف الجهود للتوصل الى إطلاق سراح الجندي جلعاد شاليت الذي اسرته مجموعة مسلحة فلسطينية في يونيو ٢٠٠٦.

عواصم العالم

الفيصل : على إيران الاهتمام بالاستقرار

الرياض/وكالات:

قال وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل انه أكد على الإيرانيين ضرورة استقرار منطقة الخليج . وأضاف "لقد قلنا لهم (في إشارة إلى الإيرانيين) إذا أردتم أن تكونوا قوة إقليمية فعليكم الاهتمام باستقرار المنطقة وعدم اقتصار التفكير على أنفسكم" . وأكد في هذا الصدد أنه ناشد طهران عدم التدخل في الأزمة اللبنانية بل المساعدة على حلها، إلا أنه لم يحصل على جواب منها حتى هذه اللحظة.

وقال الفيصل في مقابلة نشرتها صحيفة "لا ستامبا" اليومية التي تصدر من مدينة تورينو الايطالية إن "على عاتق سوريا مساعدة لبنان، البلد ذو الخصوصية في المنطقة، لتعيش طوائف دينية مختلفة بنجاح في داخله" . وأشار إلى أن هذه الخصوصية اللبنانية قادت إسرائيل إلى شن الحرب ضده مرارا كون الدولة العبرية ترفض مبدأ الدولة ذات التعددية الدينية، وقالت الصحيفة إن وزير الخارجية السعودي ثمن الدور الهام الذي تلعبه إيطاليا في قوات حفظ السلام الدولية المعززة "يونيفيل" جنوبي لبنان، مؤكدا أنه لولا موقف روما الثابت لما تم نشر القوات هناك.

روسيا تشيع يلتسين إلى مثواه الأخير

موسكو/وكالات:

شيعت روسيا أمس رئيسها السابق بوريس يلتسين أول رؤساء روسيا في كاتدرائية المسيح المخلص في موسكو بحضور الرئيس فلاديمير بوتين وعدد من الشخصيات الأجنبية. وبين الشخصيات الحاضرة الرئيس الأميركي السابق بيل كلينتون وسلفه جورج بوش الأب. ووري جثمان يلتسين، الذي توفي الإثنين، في الكاتدرائية الثرى فيما بعد في مدفن دير نوفوديفيتشي في موسكو حيث يرقد عدد من شخصيات البلاد الكبرى. ووصل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى كاتدرائية المسيح المنقذ في موسكو وشارك في مراسم الوداع رئيس الوزراء الروسي ميخائيل فرادكوف، وعدد أخر من المسئولين الروس.

وكان الرئيس السابق – الذي سيتذكره التاريخ بأنه الذي أشعل الشرارة الأولى لسقوط الإتحاد السوفياتي إثر انتخابه رئيسًا لروسيا عام 1991م ولفشله في السلطة، قد فارق الحياة الاثنين عن عمر ناهز 76 عامًا بعد قصور شديد في القلب.

كوريا تنتظر أموالها المجمدة لتوقف مفاعلها

بيونغ يانغ/وكالات:

أكدت كوريا الشمالية التي احتفلت أمس بالذكرى الـ75 لتأسيس جيشها أنها ما زالت تنتظر إعادة أموالها المجمدة بأمر من الولايات المتحدة، والتي وضعتها شرطا لوقف مفاعلها النووي الرئيسي في يونغبيون.

وصرح نائب رئيس الوفد الكوري الشمالي في الأمم المتحدة كيم ميونغ جيل لوكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب) أنه لم يتحقق أي تقدم في الوقت الحاضر بهذا الخصوص، مؤكدا ضرورة تحويل هذه الأموال إلى مصارف أخرى.

ويشترط النظام الشيوعي لوقف مفاعله النووي الرئيسي في يونغبيون (شمال) استلام 25 مليون دولار من الأموال المجمدة في بنك "دلتا إيشيا" في مكاو بأمر من الخزانة الأميركية عام 2005 إثر اتهامات بتبييض أموال، وقد أعطت الولايات المتحدة الضوء الأخضر يوم 19 مارس الماضي للإفراج عن هذه الأموال، لكن تحقيق ذلك لم يتم حتى الآن.

2006م العام الأكثر وحشية في تاريخ الصحافة

فيينا/وكالات:

كان العام 2006م الأسوأ في تاريخ مهنة الصحافة حيث شهد مقتل مائة صحفي أغلبهم في العراق، حسب التقرير السنوي للمعهد الدولي للصحافة الذي نشر أمس في فيينا، وقال مدير المعهد جوهان فريتز إن "السنة الماضية كانت الأكثر وحشية والأكثر بربرية في التاريخ المعاصر لوسائل الإعلام" متحدثا عن "حرب حقيقية ضد الصحافة" .

وكشف التقرير الذي شمل 180 بلدا أن العراق ظل للعام الرابع على التوالي البلد الأكثر دموية بالنسبة للصحفيين حيث قتل 46 صحفيا و "حيث كان القتل في جميع الحالات تقريبا في إطار اغتيالات موجهة" ، وشهد العام 2006 أيضا مقتل صحفيين في 23 بلدا آخر بدءا بالفلبين (10) والمكسيك (7) وسريلانكا (5) وباكستان (4) وأفغانستان (3) وكولومبيا (3) وفنزويلا (2) وروسيا (2) والهند (2) والصين (2).

يشار إلى أن معظم عمليات القتل التي استهدفت صحفيين محليين "أجريت دون أية معاقبة للذين ارتكبوها" حسبما أشار المعهد الدولي للصحافة الذي يضم صحفيين ومسؤولين عن وسائل إعلام من 120 بلدا.

إسرائيل شغلت الأسرى لصالح الشركات

فلسطين المحتلة/وكالات:

كشفت دراسة أعدها الباحث الفلسطيني منقذ أبو عطوان آليات عقابية قهرية استخدمتها سلطات السجون الإسرائيلية، تتمثل في إجبار الأسرى الفلسطينيين على العمل داخل المعتقلات.

وأظهرت الدراسة –التي أجريت في الفترة بين 10 أكتوبر 2005 ومايو 2006 في مدن الضفة الغربية، مدى "الانحطاط الإنساني" الذي عومل به الأسرى من خلال تشغيلهم لمصلحة الشركات الحكومية الإسرائيلية الخاصة.

وقال أبو عطوان –الذي يعمل في وزارة شؤون الأسرى والمحررين ـ إن هذه الدراسة "ركزت على استغلال وعبودية الأيدي العاملة في سجون الاحتلال بين العامين 1967 و1980، وهي الفترة التي توقف بها العمل نهائيا في السجون" .

وأكد أن السجون التي تم التركيز عليها هي السجون المركزية والأساسية التي كانت معتمدة في تلك الفترة، مثل سجن نابلس القديم وسجن الخليل المركزي وسجن طولكرم، وبئر السبع، وأوضح أبو عطوان أن الأسرى "كانوا يجبرون على العمل بشكل مهين وسافر ومن دون مقابل إلا بعض السجائر أو الأكل" ، وأضاف "كانوا يعملون بالبناء وصناعة سلاسل المجنزرات والدبابات ومنشآت عسكرية، وكانوا يعانون من استغلال حقيقي وعبودية.

زيف الدعاية الأميركية

سلطت صحيفة ديلي تلغراف الضوء على الكشف عن زيف دعاية وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) لجنودها الذين يقاتلون في العراق وأفغانستان.

وتنطوي الدعاية على أن الجندي بات تيلمان كان لاعب كرة قدم مشهورا وقد تخلى عن الشهرة من أجل خدمة الوطن ونيل الموت البطولي في قتاله ضد طالبان في أفغانستان، وأما الجندية جسيكا لينش فقد قاتلت حتى آخر رصاصة قبل أن تُصاب وتعتقل في العراق.ولكن تبين أن الروايتين غير صحيحتين إثر شهادة قدمها شقيق الجندي وأخرى جاءت من قبل المجندة لينش بهدف تصميمهما المشترك على أن الحقيقة هي الكارثة المؤقتة للحرب، ووجه الشاهدان في جلسة استماع أمام لجنة تابعة للكونغرس اتهاما قويا لتصرف الجيش تحت إمرة الوزير السابق دونالد رمسفيلد.

ونقلت الصحيفة عن رئيس لجنة المراقبة التابعة للكونغرس هنري واكسمان التي تحظى بدعم ديمقراطي وجمهوري، إن جلسة الاستماع تهدف إلى ضمان عدم تكرار ممارسة الجيش التستر وإعداد التقارير المضللة، وقالت لينش التي أصيبت في الناصرية عام 2003 "ما زلت مشوشة إزاء السبب الذي دفعهم (المسؤولين في البنتاغون) للكذب واختلاقي كأسطورة" .

الأجندة المختلفة للوضع العراقي

كتب حسين الأغا وهو عضو هيئة تدريس بجامعة أكسفورد مقالا في صحيفة (ذي غارديان) تحت عنوان "آخر شيء ينشده اللاعبون الأساسيون في الشرق الأوسط خروج القوات الأميركية من العراق" يقول فيه إن مواطني المنطقة العاديين يريدون خروج الأميركيين من العراق، ولكن لدى كل من إسرائيل والقاعدة والجماعات السياسية والدول وجهة نظر أخرى.

واستهل الكاتب المقدمة بالقول إن الجدل العلني في الشرق الأوسط ينطوي على العداوة للاحتلال الأميركي للعراق، ويدعو إلى إنهائه آجلا وليس عاجلا، مستشهدا بوصف احد الزعماء العرب بان الاحتلال غير شرعي.ولكن النوايا الحقيقية كما يقول الكاتب مختلفة تماما، فالدول والجماعات السياسية لا تعترف بأنها –لأسباب تتعلق بالرأي العام– لا تريد من القوات الأميركية خروج من العراق.وعزا الكاتب ذلك إلى أن الولايات المتحدة لم تعد قادرة على تحقيق النجاح في استخدام اللاعبين الأساسيين في المنطقة لتنفيذ خططها، كما أن هؤلاء اللاعبين الإقليميين تعلموا استخدام الوجود الأميركي لتعزيز أهدافهم الخاصة.وتابع أن ما يسمى محور الدول المعتدلة المؤلف، يفزع من الانسحاب المبكر للقوات الأميركية لعدة أسباب: أولها أن ذلك سيُفسر على أنه هزيمة أميركية، الأمر الذي سيضعف الأنظمة الموالية لأميركا في الوقت الذي ستقوى فيه شوكة وراديكالية شعوبهم، والسبب الثاني وراء الفزع من الانسحاب الأميركي ينطوي على أن ظهور النظام الشيعي في العراق سيكون مسألة وقت، وأما السبب الثالث فهو الخشية من تقسيم العراق حيث يرى كثير من العرب أن الاحتلال هو الذي يجمع البلاد ويحول دون تقسيمه.

جدران بغداد علاج أسوأ من الداء

تساءلت صحيفة (ليبراسيون) اليسارية عن ما إذا كان علاج العنف الطائفي في بغداد الذي بدأت واشنطن تنفيذه أسوأ من الداء نفسه.

وقالت الصحيفة إن الخطة الأميركية بتطويق خمس مناطق في بغداد بجدران خرسانية عالية، والتي تنضاف للمنطقة الخضراء المحصنة، ستساهم في تقطيع أوصال هذه المدينة وشل حركة سكانها الذين يعانون أصلا من صعوبة التنقل.

واعتبرت الصحيفة أن هذه الخطة اعتراف أميركي صارخ بعجز القوات الأميركية عن بسط الأمن في ربوع بغداد.

وأشارت إلى أن هذه الجدران تستهدف في الأساس مناطق ذات أغلبية سنية مثل الأعظمية والخضرة والعامرية ومنطقة شيعية هي الغزالية، إضافة إلى منطقة الرشيد، الغربي والجنوبي، التي تعتبر منطقة مختلطة.

وطرحت صحيفة (لوموند) السؤال بطريقة أخرى قائلة: هل يمكن وقف العمليات المسلحة والتطهير العرقي الطائفي الذي تشهده بغداد منذ أربع سنوات عن طريق تشييد الجدران؟ وأشارت إلى أن الجنود الأميركيين والعراقيين شيدوا مئات الكيلومترات من الجدران المضادة للقنابل في بغداد حول مفوضيات الشرطة والثكنات العسكرية والأسواق والمدارس والمستشفيات والسفارات ومكاتب الأحزاب السياسية ومقرات وسائل الإعلام، ناهيك عن المنطقة الخضراء. وأكدت أن هؤلاء الجنود تفاجؤا من ردة فعل رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي المعارضة للجدران الجديدة.

إعلان